مقدمة:

تُعد الحاجة ماسة وملحة في الوقت الراهن لوضع تصور مقترح لشكل المناهج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، تلك الفئات من شرائح المجتمع التي يجب أن تنال القسط الأوفر من اهتمام خبراء وعلماء التربية.

وتعرف مناهج التربية الخاصة بأنها مجموعة البرامج والمناهج التربوية المتخصصة والأساليب المنظمة التي تقدم للطلاب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ومستوى ممكن، ومساعدتهم على التكيف العام مع مجتمعهم والارتقاء بشخصياتهم إلى أقصى مايستطيعون بلوغه من نمو منشود.

وتهدف التربية الخاصة إلى التعرف على الطلاب من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة، وإعداد البرامج التربوية والتعليمية المناسبة مصحوبة بوسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم التي تساعدهم على التأهيل وإمكانية الانخراط في المجتمع بشكل سلس وميسور.

والمؤلف الذي بين أيدينا–وهو تجميع واجتهاد للمؤلف لكل التصورات والأفكار الهادفة لتقديم مناهج تربوية تتناسب والطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وهي:–

- مناهج تربوية لأصحاب الإعاقة البصرية.
- مناهج تربوية لأصحاب الإعاقة الفكرية (العقلية).
- مناهج تربوية لأصحاب الإعاقات الحركية (مثل شلل الأطفال–غياب كل أو بعض الأطراف....).
- مناهج تربوية لأصحاب الإعاقة السمعية (الصم والبكم–ضعاف السمع).
- مناهج تربوية لأصحاب الاضطرابات السلوكية مثل التوحد.
- مناهج تربوية لأصحاب الاضطرابات النطق والكلام (التأتأة–حبس الكلام).
- مناهج تربوية لأصحاب صعوبات التعلم (التأخر الدراسي–التخلف الدراسي).
- مناهج تربوية للموهوبين والعباقرة والفائقين علميا أو أكاديميا.

وعلى هذا الأساس فإن الكتاب الذي بين أيدينا هو موجه في المقام الأول إلى المعلم الذي يقوم بالتدريس لهذه الفئات فيعرفه بكل فئة منها وعناصر أو مكونات

المنهج أو البرنامج التربوي المقدم لهذه الفئة، وأيضا الإشارة إلى أنواع وسائل وتكنولوجيا التعليم المواكبة للمنهج أو البرنامج، فضلا عن أهم الأساليب وطرق التدريس المناسبة لكل فئة منها، مع الإشارة إلى كل إعاقة منها من حيث تعريفها (مفهوم الكفيف-الأصم-المتأخر دراسيا-المتخلف دراسيا-ذوو صعوبات التعلم....)، وتحديد الحاجات النفسية والاجتماعية والثقافية والأكاديمية لكل فئة منها، كما يعالج المؤلف الحالي أهم الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تناسب كل فئة منها، وأيضا أساليب ووسائل ومواد وأدوات التقويم التي تناسب كل فئة من الفئات ألثمان السابق ذكرها، وبذلك فإن عناصر مناهج التربية الخاصة المتأصلة فيه (الأهداف-المحتوى - الأنشطة-الطرق-المداخل والطرق والأساليب والاستراتيجيات-الوسائل والتكنولوجيا-التقويم)، هي موجهة في المقام الأول إلى معلمي الفئات الخاصة، تلك الفئات التي يجب رعايتها وتربيتها في مدارس التربية الخاصة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

هذا ويتكون المؤلف الحالي من ثمانية فصول، حيث تناول الفصل الأول التربية الخاصة: مفاهيم ومصطلحات فئات-أهداف -مبادئ تقوم عليها، أما الفصل الثاني فيتناول عناصر المنهج التربوي للتربية الخاصة، في حين يعالج الفصل الثالث بالتفصيل مناهج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من المعاقين بصريا، أما الفصل الرابع فيعالج المناهج التربوية الخاصة من المعاقين سمعيا، في حين يعالج الفصل الخامس مناهج ذوي الاحتياجات التربوية من المعاقين عقليا، أما الفصل السادس فيتناول مناهج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من ذوي صعوبات التعلم، اما الفصل السابع فيتناول مناهج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من الموهوبين والفائقين عقليا، أما الفصل الثامن والأخير فيتناول البرامج التربوية الفردية ومكوناتها (عناصرها) طبقا لما أوردناه سابقا.

وبعد فأسأل الله العلي القدير أن يكون هذا المؤلف المتواضع إضافة مطلوبة للمكتبة التربوية عامة ولمكتبة التربية الخاصة خاصة.

الخير أردت وعلى الله قصد السبيل،،،،،،

المؤلف

أد/ حسام الدين محمد مازن

hosam_mazen2000@yahoo.com

http://hosammazen.blogspot.com

http://kenanaonline.com/drhosam 2010